الوليد بن عبيد ا فقال روى عثمان بن رجاء عن محمد بن بشير بن مروان الكندي عن الوليد بن عبيد ا عن الزهري انه قال لا يولد الحافظ الا في كل أربعين سنة ومحمد بن بشير المذكور ضعيف ومن عجائب صاعد التي يستدل بها على مجاز فاته انه قال في هذا الكتاب حدثنا أبو على التنوخي حدثني أبي ثنا علي بن خلاد الرامهرمزى حدثني أبو على الحصيني بالبصرة قال كان في جيراني طفيلي وكان يرتصد خروجي كل يوم فإذا دعيت الى مدعاة صنيع ركب بركوبي فاكرم من اجلى واجلس الى جانبي فضاق صدري من ذلك واستحييت ان أقابله بشيء منه حتى عمل على بن سليمان الهاشمي أمير البصرة صنيعا دعاني فيه فقلت وا لئن وافى الطفيلي على عادته لاخزينه فلم يلبث ان ركب بركوبي ونزل معي فلما تمكن الناس ورفع عليهم الطعام قلت رافعا صوتي حدثنا فلان عن فلان عن نافع عن بن عمر Bهما ان رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال من حضر طعاما لم يدع اليه مشي فاسقا واكل حراما فلم استتم كلامي حتى قال الطفيلي يا با علي لقد تحجرت واسعاوا بديت على هذا الطعام خشعا وانفعت عليه اكيلا كأنك طاوي سنة وان هذا الطعام كله لا يشبعك ولقد نسبت الأمير الى البخل الى طعامه وهو يودان يحضر طعامه الإنس والجن ثم انه ليس في المجلس أحد الا ويظن انك رميته بهذا الحديث حتى كأنك القائل ... لا اشتم الضيف الا ان أقول له ... اباتك ا في أبيات عمار ... ... جلد الندى زاهد في كل مكرمة ... كأنما جلده في ملة النار ... ثم انك تأتي الى اشرف مدعاة واعظم محفل ثم تروي عن فلان وقد حد على الزنا عن نافع وكان ضعيف العقل عن ابن عمر ولم يحسن ان يطلق امرأته وتركت حديث شعبة عن قتادة عن أنس Bه طعام الواحد يكفي الإثنين وطعام الإثنين يكفى الأربعة واسترسل في هذه الحكاية قدر ورقتين وساق